

المعايير الدنيا المطلوبة لوضع خطط محلية للحد من مخاطر الكوارث تراعي تغير المناخ

الإصدار الثاني
تشرين الثاني نوفمبر
2013

كلمة شكر و عرفان

إن هذه المعايير الدنيا هي ثمرة التعاون بين عدد من الشركاء. إذ شارك في إعداد الإصدار الأول من هذه الوثيقة شركاء محليون لتحالف 'شركاء تعزيز الصمود' في كل من إندونيسيا والفلبين، وتم إطلاقه أثناء المؤتمر الوزاري الآسيوي المعني بالحد من أخطار الكوارث الذي عُقد في إندونيسيا في شهر تشرين الأول/أكتوبر عام ٢٠١٢. أما هذا الإصدار الثاني من تلك المعايير الدنيا، فقد صيغ بناءً على آراء وتعليقات ممثلي الحكومات ومنظمات المجتمع المدني في شتى أنحاء العالم، فضلاً عن النقاشات والتخطيط العملي داخل شبكة تحالف 'شركاء تعزيز الصمود' في كل من آسيا وأفريقيا وأمريكا الوسطى، وكان أحدثها في مؤتمر العمل العالمي لتحالف 'شركاء من أجل الصمود' الذي عُقد في أيلول/سبتمبر ٢٠١٣. ونحن ممتنون لجميع ممثلي الحكومات ومنظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية الذين شاركوا في عملية التشاور حتى الآن، وندعو جميع المستخدمين إلى الإسهام المستمر بمقترحاتهم وبالأدلة على وقع تغير المناخ في إطار الإعداد للإصدار التالي من المعايير الدنيا التي ستظل وثيقة حية.

يجوز استنساخ كامل هذه الوثيقة أو أجزاء منها لغير الأغراض التجارية، شريطة الإشارة إلى المصدر. وينبغي توجيه الطلبات والتعليقات إلى مركز المناخ على العنوان التالي:

climatecentre@climatecentre.org

اقتباس مقترح

مركز المناخ التابع للصليب الأحمر/ الهلال الأحمر
عام ٢٠١٣:
المعايير الدنيا لوضع خطط محلية للحد من مخاطر الكوارث
تراعي تغير المناخ
مركز المناخ التابع للصليب الأحمر/ الهلال الأحمر،
لاهاي، هولندا.

مناح على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

www.climatecentre.org/minimumstandards

صورة الغلاف

تُعد زيادة حدة ظواهر هطول الأمطار أحد الآثار العديدة لتغير المناخ التي يشهدها الناس في أجزاء كثيرة من العالم - وهذا في إندونيسيا.
(مصدر الصورة: مركز المناخ)

المقدمة

تزداد مخاطر وقوع الكوارث والظواهر المتطرفة بفعل تغير المناخ¹. ويوفر نهج الحد من مخاطر الكوارث فرصة هامة للتكيف مع ما تشهده حالياً مناطق كثيرة في العالم من تقلبات مناخية، إلا أن نجاح هذا النهج يقتضي مراعاة تطور المخاطر المترتبة على تغير المناخ في الأجلين القصير والطويل في إطار الجهود المبذولة في مجال الحد من مخاطر الكوارث. وبالتالي فقد أصبح العديد من الخطط الوطنية المتعلقة بالتكيف مع تغير المناخ يراعي ضرورة التخطيط بمقتضى أطر زمنية مختلفة، ويعترف بالدور الأساسي للمجتمعات المحلية² في التصدي لهذه المخاطر المتغيرة.

وبذلك وضعت المعايير الدنيا المطلوبة لوضع خطط محلية للحد من مخاطر الكوارث تراعي تغير المناخ كقائمة مرجعية مفيدة وعملية لمساعدة قادة المجتمعات المحلية والمعنيين بالحد من مخاطر الكوارث على ضمان بذل جهود للحد من المخاطر تراعي التغييرات المناخية وتسهم في التكيف معها، وهي جهود تراعي أنماط المخاطر المستقبلية الناجمة عن تغير المناخ، والتي غالباً ما يصعب توقعها. وجدير بالذكر أن تلك المعايير الدنيا ليست حلولاً مثالية، ولكنها تمثل نهجاً مفيداً للمجتمعات المحلية التي تنشده الاضطلاع بأنشطة الحد من مخاطر الكوارث بطريقة يمكن تطبيقها حتى وإن كان الدعم الخارجي محدوداً نسبياً.

وبالإضافة إلى ذلك، يمكن لتلك المعايير الدنيا أن تساعد الأطراف الفاعلة الوطنية على دمج خطط الحد من مخاطر الكوارث القابلة للتنفيذ على مستوى المجتمعات المحلية في الاستراتيجيات الوطنية المعنية بالتكيف مع تغير المناخ وإدارة المخاطر المرتبطة به. وسيتاح تطبيق الاستراتيجيات الوطنية التي تأخذ بهذه المعايير الدنيا والتي تستجيب لمطالب الجهات المانحة بوضع برامج تراعي المخاطر المناخية بشكل متزايد. ومن شأن تلك المعايير الدنيا أن تساعد على بيان مدى إمكانية تطبيق استراتيجية ما في الواقع وما تضيفه إلى الأنشطة المعتادة.

ونقدم فيما يلي تلك المعايير الدنيا في جدولين منفصلين. ويقابل كل معيار من المعايير 'إجراءات' عملية يُسترشد بها لتطبيق ذلك المعيار.

ويوجز (الجدول 1) المعايير الدنيا المطلوبة لتنفيذ خطط الحد من مخاطر الكوارث التي تراعي تغير المناخ على صعيد المجتمعات المحلية.

بينما يوجز (الجدول 2) المعايير الدنيا المطلوبة من منظمات المجتمع المدني الوطنية والإقليمية – أو السلطات الحكومية المحلية ذات الصلة – التي تساعد المجتمعات المحلية على تنفيذ خطط الحد من مخاطر الكوارث التي تراعي تغير المناخ.

وستظل وثيقة المعايير الدنيا وثيقة حية يجب مناقشتها واختبارها ومراجعتها والتحقق من صحتها باستمرار من خلال ما يتم الاضطلاع به من أنشطة على المستوى المحلي في جميع أنحاء العالم. فقد وضعت هذه المعايير استناداً إلى التجارب المحلية في ضوء مشاورات عديدة، وتعتمد إلى حد كبير على الدروس المستخلصة من برنامج تحالف 'شركاء تعزيز الصمود'³ - الذي يُعد أكبر برنامج من نوعه يركز على خطط الحد من مخاطر الكوارث التي تراعي تغير المناخ - فضلاً عن الاقتراحات الواردة من مجموعة واسعة من منظمات المجتمع المدني العالمية والمنظمات الحكومية والدولية.

وثمة مجموعة من الأدوات التوجيهية المفيدة لدعم تنفيذ تلك المعايير الدنيا، متاحة على الموقع الإلكتروني www.climatecentre.org/minimumstandards. وهي مجموعة يتم تحديثها بكل ما يستجد من ممارسات سليمة تقدمها منظمات المجتمع المدني المعنية بتنفيذ أنشطة الحد من مخاطر الكوارث وبرامج التكيف مع تغير المناخ. ونحن نشجع جميع المستخدمين على مواصلة تقديم أدلة على تأثير تغير المناخ ومقترحات ترمي إلى صياغة أدوات توجيهية جديدة والمساهمة بذلك في إعداد الإصدار التالي للمعايير الدنيا.

وإذا كان لديكم أي تعليقات أو استفسارات، فيرجى التكرم بإرسالها إلى مركز المناخ على العنوان التالي: climatecentre@climatecentre.org.

¹ التقرير الخاص الصادر عن الفريق الدولي الحكومي المعني بتغير المناخ بشأن إدارة مخاطر الكوارث والظواهر المناخية المتطرفة لتعزيز نهج التكيف مع تغير المناخ. وقد حظيت نتائج هذا التقرير بتأييد رسمي من جميع الحكومات الأعضاء في الأمم المتحدة. وهذا التقرير متاح على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي: www.ipcc.org/wg2.gov/SREX

² "المجتمعات المحلية" هي مجموعات من الناس الذين يتعاملون مع بعضهم بانتظام ويتشاركون الموقع ذاته أو الهوية ذاتها. وما الأحياء السكنية والمجموعات الدينية وصلات القرابة إلا بعض الأمثلة على تلك المجتمعات المحلية. وتتعامل المجتمعات المحلية أو تلك الجماعات فيما بينها من خلال شبكات غير رسمية مبنية على الثقة والمعاملة بالمثل والأعراف الاجتماعية. وبهذه الطريقة، يمكن للمجتمعات المحلية مساعدة أفرادها من خلال تشارط الفرص والتصدي للمخاطر المشتركة (تقرير المؤسسة الدولية للتنمية التابعة للبنك الدولي عام ٢٠١٤).

³ قامت خمس منظمات إنسانية، إنمائية وبيئية، في عام ٢٠١١، بدعمها وزارة الشؤون الخارجية الهولندية، بتشكيل تحالف أطلق عليه اسم 'شركاء من أجل الصمود' (www.partnersforresilience.nl/) بغرض الحد من تأثير الأخطار على المجتمعات المستضعفة في جميع أنحاء العالم، واستخلاص الدروس بشأن أفضل الممارسات الرامية إلى تعزيز قدرة المجتمعات المحلية على الصمود. ويشمل هذا البرنامج تسعة بلدان، في ثلاث قارات، وسبعين منظمة غير حكومية شريكة، بميزانية تزيد على ٤٠ مليون يورو، مما يجعله أكبر برنامج من نوعه.

الجدول ١: المعايير الدنيا لوضع خطط محلية للحد من مخاطر الكوارث تراعي تغير المناخ

الإجراءات ^٤	المعيار الأدنى	
<p>يكلف المجتمع المحلي 'فريقاً مصغراً' بتقديم مساعدته في المراحل اللاحقة</p> <p>يسعى المجتمع المحلي إلى الحصول على أحدث المعلومات المتعلقة بتغير المناخ في بلده مستعيناً بشخص أو مؤسسة ممن لديهم دراية في مجال التغييرات المناخية في البلد (مثل الاتجاهات التي لوحظت، فضلاً عن التغييرات المتوقعة في درجات الحرارة المتوسطة والمتطرفة، وفي مستويات هطول الأمطار وارتفاع منسوب سطح البحر)</p> <p>يدرس المجتمع المحلي تأثير أنماط تغير المخاطر على عمليات التخطيط وصنع القرار في هذا المجتمع</p>	<p>١-١</p> <p>أن يكون المجتمع المحلي على بينة بالتغيرات في أنماط الطقس، ويكون على علم بأن بعض المخاطر المتصلة بالطقس ستكون مختلفة في المستقبل عما كانت عليه في الماضي</p>	
<p>يتحقق 'الفريق المصغر' على نحو استباقي من توقعات الطقس والمعلومات الهيدرولوجية، وذلك من خلال وسائل الإعلام أو الإنترنت أو الهاتف المحمول</p> <p>عندما تنذر التوقعات بظروف جوية خطيرة وشيكة، يتم إنذار المجتمع المحلي بأكمله وتفعيل خطة عمل تتكون من عدة مراحل</p>	<p>٢-١</p> <p>أن يتلقى المجتمع المحلي معلومات متاحة محلياً بشأن الطقس ويفهمها، وأن تكون الأسر على علم بالإجراءات المناسبة التي يتعين عليها اتخاذها عند الإعلان عن ظروف جوية رديئة وشيكة</p>	
<p>يحرص المجتمع على أن يظل على اتصال مع إحدى منظمات المجتمع المدني (أو ما يماثلها)، القادرة على المساعدة على الحصول على التوقعات الموسمية وتفسيرها وإعداد خطة طوارئ مناسبة</p> <p>عند نشر توقعات موسمية ذات دلالة معينة (على سبيل المثال، توقع أمطار تزيد أو تقل عن المعتاد خلال الشهر الثلاثة القادمة)، يقوم المجتمع المحلي بتفعيل خطته المحلية للطوارئ</p>	<p>٣-١</p> <p>في الأماكن التي توجد فيها توقعات موسمية موثوقة، يقيم المجتمع المحلي علاقات وثيقة مع إحدى المنظمات التي يمكنها المساعدة على الحصول على توقعات الطقس والاستفادة منها</p>	

^٤ يرجى الرجوع إلى الرابط www.climatecentre.org/minimumstandards للاطلاع على مجموعة من الأدوات التي تنطبق على المعايير الدنيا المختلفة^٥ تعتمد إتاحة التوقعات الموسمية الموثوقة على الكيفية التي تؤثر بها ظاهرتي 'النينو' و'لانينا' المناخيتين في الأنماط الإقليمية للطقس وكذلك الأماكن التي تتأثر بهما - يرجى الاطلاع على العواقب الاعتيادية لكلا الظاهرتين من خلال الرابطين [العواقب الاعتيادية لظاهرة 'النينو'](#) و [ظاهرة 'لانينا'](#)

<p>يحدد المجتمع، ضمن خطط العمل، الإجراءات التي يمكنه اتخاذها في ضوء القدرات المتاحة، وكذلك الإجراءات التي تتطلب الحصول على دعم خارجي (من السلطات المحلية، ومراكز المعرفة، والسلطات الوطنية... الخ)، وذلك يساعد على ترتيب أولويات أعمال المناصرة</p> <p>وضع المجتمع المحلي خطة للحد من المخاطر الأطول أجلاً من أجل التصدي للمخاطر الحالية الرئيسية، وتلبية احتياجات التكيف مع بعض التغيرات التدريجية المحتملة في الأجل الطويل (مثل ارتفاع منسوب سطح البحر، وتسرب الملوحة إلى التربة)، فضلاً عن وضع خطة طوارئ للتصدي للمخاطر المناخية غير المتوقعة (مثل الظواهر المتطرفة الجديدة والأعاصير التي تصيب أماكن جديدة)</p>	<p>٤-١ أن يظطلع المجتمع المحلي بعملية تقييم مواطن الضعف والمخاطر، التي تبيّن أنماط التغيرات الملحوظة في الطقس والتوقعات الموسمية والمخاطر، وأن يستخدم تلك المعلومات لوضع خطط عمل محلية</p>	<p>٤-١</p>
<p>يسعى المجتمع المحلي (بمساعدة من منظمات المجتمع المدني عند الاقتضاء) إلى الحصول على معلومات علمية من المصادر ومراكز المعرفة المعنية لمقارنتها بالملاحظات المحلية</p> <p>يُجري المجتمع المحلي تقييماً سنوياً لاستخدام توقعات الطقس والتوقعات الموسمية (حيثما ينطبق ذلك) والمعرفة التقليدية للسكان الأصليين، وذلك بغرض تحسين مراقبة تغير المناخ ودراسة آثاره. ويمكن عند الاقتضاء إجراء التعديلات اللازمة في تطبيقات نظم الإنذار المبكر لضمان إعلام المجتمع المحلي بأكمله بشكل جيد في الوقت المناسب لتمكينه من اتخاذ الإجراءات اللازمة متى تم تفعيل خطة الطوارئ</p> <p>قيام المجتمع بتقييم فعالية الإجراءات الذي تم اتخاذه، وتعديل خطة الحد من المخاطر في ضوء ذلك بشكل عام</p>	<p>٥-١ أن يقوم المجتمع المحلي برصد وتقييم النهج المتبعة في الحد من مخاطر الكوارث لاستخلاص الدروس من تلك التجارب لكي يتسنى له تعديل خطط التكيف مع التقلبات والتغيرات المناخية</p>	<p>٥-١</p>
<p>فيما يتعلق بالاحتياجات والقدرات المحددة في الفقرتين ٤-١، و٥-١، تتولى المجتمعات المحلية إعداد خطة وتنفيذها لالتماس دعم الجهات الفاعلة الخارجية من أجل الاضطلاع بأنشطة التكيف طويلة الأجل (مثل خدمات الإرشاد الزراعي، وخدمات الأرصاد الجوية، والسلطات المعنية بإدارة خدمات الماء والصحة، وواضعو السياسات... الخ)</p>	<p>٦-١ أن يقوم المجتمع المحلي بتوعية السلطات والجهات المختصة بالمناخ باحتياجاته في مجال التكيف مع تغير المناخ</p>	<p>٦-١</p>

الجدول ٢: المعايير الدنيا المتعلقة بدعم منظمات المجتمع المدني للخطط المحلية للحد من مخاطر الكوارث التي تراعي تغير المناخ

الإجراءات	المعيار الأدنى	
<p>قيام منظمة المجتمع المدني بتكليف منسق أو أكثر لتعزيز قدرتها تدريجياً على الحصول على معلومات عن الطقس والمناخ ذات صلة بمجال عملها، واستخدام هذه المعلومات لاتخاذ الإجراءات المناسبة إجراء منظمة المجتمع المدني تقيماً أولياً للاتجاهات الحالية للمناخ والتوقعات المستقبلية بشأنه - ارتكازاً على ما هو متاح من مصادر موثوقة يمكن الحصول عليها عبر شبكة الإنترنت - واستخدام النتائج لتحديد التغييرات ذات الصلة بمجال عملها</p> <p>قيام منظمة المجتمع المدني لاحقاً بإقامة علاقات مستدامة مع مراكز المعرفة المناخية الوطنية ذات الصلة، مثل مكاتب الأرصاد الجوية، سواء كان ذلك بشكل مباشر أو عن طريق المشاركة في كيانات موجودة مثل 'اللجنة الوطنية المعنية بالمناخ' أو 'اللجنة الوطنية لإدارة الكوارث'. والاستفادة من تلك العلاقات في مواصلة تحديث خططها ودعم المجتمعات المستضعفة</p> <p>تنظيم منظمة المجتمع المدني اجتماعات سنوية لتقييم مدى دمج عوامل المخاطر المناخية في سياساتها وعملياتها وأدواتها... الخ.</p>	<p>استخدام المعرفة المتعلقة بتغير المخاطر المناخية لتعديل خطط واستراتيجيات العمل في منظمات المجتمع المدني.</p>	١-٢
<p>تضمن منظمة المجتمع المدني أن يكون الفريق الأساسي المُشكَّل من الموظفين و/أو المتطوعين على دراية جيدة بالعلوم الأساسية في مجال تقلب المناخ (مثل ظاهرتي 'النينو' و'النينيا'، حسب الاقتضاء) وبالتغيرات المناخية، وأنه يعرف مصادر المعلومات ذات الصلة بالتوقعات والتنبؤات الوطنية/الإقليمية، وسبل الحصول على المعلومات/المساعدة الإضافية</p> <p>يقوم الفريق الأساسي بتدريب الزملاء والشركاء وإعلامهم بآثار تغير المناخ والنهوج المفيدة التي يمكن اتباعها للاضطلاع بأنشطة الحد من مخاطر الكوارث التي تراعي تغير المناخ</p>	<p>يمكن للفريق المُصغر المُشكَّل من الموظفين والمتطوعين تسهيل الحوار بشأن كيفية تأثير عمل منظمة المجتمع المدني بالتقلبات المناخية الطبيعية والتغيرات المناخية - ويمكن له أيضاً أن يشرح للمجتمعات المحلية أسباب التغيرات المناخية واتجاهاتها وتوقعاتها وآثارها الأساسية</p>	٢-٢

<p>تضمن منظمة المجتمع المدني تدريب الموظفين/المتطوعين على نحو يكفل لهم فهم التوقعات الموسمية واستخدامها، متى كانت تلك التوقعات متاحة بشكل موثوق، ومعرفة كيفية تفسيرها وشرحها ومتى، فضلاً عن انعكاساتها المحتملة على المجتمعات المحلية والجهات المعنية، بما في ذلك تقديم المشورة بشأن تفعيل خطط الطوارئ</p> <p>تقوم منظمة المجتمع المدني بفتح قنوات اتصال فعّالة مع مُصدري التوقعات (وكالات الأرصاد الجوية على سبيل المثال والجامعات... الخ) ومع مستخدمي هذه التوقعات (المجتمعات المحلية على سبيل المثال)، وتعمل على ضمان إتاحة المعلومات في شكل يناسب السياق المحلي، والقيام في إطار الاستجابة لإشارات الإنذار بتحديد المسببات الملائمة للشروع في الإجراءات المبكرة في أطر زمنية مختلفة</p> <p>تقوم منظمة المجتمع المدني بإرساء سبل التعاون مع مراكز المعرفة والمنظمات ذات الخبرة في مجال خيارات التكيف طويلة الأجل على المستوى المحلي (تنوع الزراعة، والأنشطة الصحية... الخ) للمساعدة على ضمان تمكّن منظمة المجتمع المدني من إمداد المجتمعات المحلية المستضعفة بالدعم المناسب للاضطلاع بأنشطة التكيف</p>	<p>يمكن لمنظمة المجتمع المدني أن تبين للمجتمعات المحلية كيفية مراعاة التوقعات الموسمية والمخاطر المناخية في خطط عملها وكيفية تحديد الإجراءات المبكرة، التي ينبغي اتخاذها عند انطلاق نظام الإنذار المبكر</p>	<p>٣-٢</p>
<p>تقوم منظمة المجتمع المدني بإعداد دراسات حالة قائمة على أدلة لتوثيق الممارسات السليمة أو الواعدة فيما يتعلق بالوعي المناخي في مجال الحد من مخاطر الكوارث، ووضع استراتيجية لنشر دراسات الحالة في المحافل الرئيسية على المستويات الوطنية و/أو الإقليمية و/أو العالمية</p>	<p>منظمة المجتمع المدني قادرة على توثيق الأنشطة التي تراعي تغير المناخ التي تنفذها في المجتمعات المحلية للتأثير في السياسات والممارسات متى اقتضى الأمر ذلك</p>	<p>٤-٢</p>
<p>تستخدم منظمة المجتمع المدني التجارب ودراسات الحالة لبدء أو تعزيز حوارها مع الحكومة بشأن تغير المناخ والحد من مخاطر الكوارث، مع تركيز الحوار على احتياجات أشد الناس ضعفاً الذين يتعين مساعدتهم على التكيف مع ظروف الطقس المتزايدة الجدة والتقلب.</p> <p>التأكيد على أن الأنشطة التي تدعمها منظمة المجتمع المدني تهدف إلى تلبية المعايير الدنيا لوضع خطط الحد من مخاطر الكوارث التي تراعي تغير المناخ، لضمان بذل جهود في مجال الحد من مخاطر الكوارث تتجاوز العمل المعتاد</p>	<p>قدرة منظمة المجتمع المدني على الاستفادة من الفرص التي يتيحها الحوار (مثل الاجتماعات وفعاليات الأيام الوطنية والمؤتمرات) للتوعية بالاحتياجات المحلية للتكيف مع تغير المناخ، وتشكيل السياسات المحلية والوطنية، وضمان وصول الموارد إلى أشد الناس ضعفاً</p>	<p>٥-٢</p>



The Netherlands  Red Cross



هذه الوثيقة نتاج مشروع تم تمويله من وزارة التنمية الدولية البريطانية (DFID) والوكالة الهولندية للتعاون الدولي (DGIS) لصالح البلدان النامية. بيد أن ما جاء في هذه الوثيقة من آراء أو تضمنته من معلومات لا يعكس بالضرورة آراء وزارة التنمية الدولية البريطانية أو الوكالة الهولندية للتعاون الدولي، وبالتالي لا تتحملان المسؤولية عن هذه الآراء والمعلومات ولا تضمنان صحتها. وقد تم إعداد هذا المنشور كدليل عام بشأن المسائل التي تهمننا فقط، ولا يشكل نصيحة مهنية. ولا ننصحكم باتخاذ أي إجراءات بناء على المعلومات الواردة فيه دون مشورة مهنية محددة. ولا يتم منح أي تصريح أو ضمان (صریح أو ضمني) فيما يتعلق بدقة المعلومات الواردة في هذا المنشور أو اكتمالها، وفي ضوء الحد المسموح به قانوناً، فإن الكيانات المعنية بإدارة شبكة المعرفة المناخية والإنمائية غير ملتزمة أو مسؤولة أو معنية بأي رعاية واجبة إزاء تبعات تصرفكم أو تصرف الغير أو إجهامكم أو إجهام الغير عن التصرف بناءً على المعلومات الواردة في هذا المنشور أو اتخاذ أي قرار على أساس ذلك. والهيئات المعنية بإدارة شبكة المعرفة المناخية والإنمائية هي مؤسسة 'برايس ووتر هاوس كوبرز إل إل بي'، وتحالف المنظمات الذي يضم منظمة مستقبل أمريكا اللاتينية، ومنظمة إنتر اك، ومنظمة ليدز إنترناشيونال، ومعهد التنمية لما وراء البحار، ومنظمة ساوث ساوث نورث.